

60 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة) / هو الأول

والآخر/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام

احمد ابن تيمية الحضاري رحمة الله. الدرس السادس قال سبحانه وتعالى قوله سبحانه وتعالى قوله على - 00:00:00

وقوله فقولك وقولك تعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما. قوله المتنين واصحابه اجمعين. وهذه

الآيات ساقها الشيخ رحمة الله الاستدلال بها على اسماء الله وصفاته. التي - 00:00:30

في كتابه الكريم. قال قوله هو الاول والآخر فالظاهر والباطن فهو بكل شيء علما. هو الاول اي الذي ليس قبله شيء. والآخر الذي ليس

بعد شيء الذي ليس فوقه شيء والباطل الذي ليس دونه شيء. هذا التفسير بهذه - 00:01:30

الالفاظ الكريمة ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. انه قد فرغ بذلك الاول الذي ليس قبله شيء او هذا في دعائه صلى الله عليه وسلم

الذي قال فيه انت - 00:02:10

اليس قبلك شيء؟ وانت الآخرليس ذلك شيء؟ انت الظاعف؟ اليك فوقك شيء وانت الباطل فليس شيء. اذا صح التفسير عن النبي

صلى الله عليه وسلم فانه لا يشار الى تفسير غيره. ففسر هذه الالفاظ - 00:02:30

وضع في هذه الآية الكريمة بهذا التفسير المختصر. الاسناد الاول والآخر اشمال الاول يفرح وابديته سبحانه وتعالى. والاسلام الاخران

الظاهر والباطن اسنان بسوقيته وقربه من خلقه سبحانه وتعالى. متقابلات. هذه - 00:03:00

اسماء متقابلة. اسلامي لازلته وابديته. واخلال لفوقيته وقربه. من خلقه سبحانه وتعالى الاول الذي ليس قبله شيء معناه انه سبحانه

وتعالى لم شيء وفي الحديث كان الله ولا شيء ما - 00:03:40

اليس هناك شيء قبله سبحانه وتعالى؟ هذا المعنى الاول وال الاول من اسمائه سبحانه وتعالى. والآخر الذي ليس بعده فلا يبقى احد بعد

الله سبحانه وتعالى الا فاخيريته مطلقة لا نهاية لا نهاية لها. اما المخلوق - 00:04:22

فانه مسبوق بالعدل. مسبوق بالعدل والمخلوق مسبوق بمخلوقات وهكذا. اما من مخلوق الا وهو مسبوق مسبوق بمخلوقات او

مسبوق بالعدل لم يكن شيئا في المكان واما بقاوته في الآخرة فليس من ذاته واما هو ببقاء الله ببقاء الله له - 00:05:02

الا فاهل الجنة يبقون ابدا واهل النار يبقون ابدا ابدا. لكن هذا البقاء ليس هو من ذواتهم انما هو من اسقاط الله لهم سبحانه

وتعالى. هو الذي حكم وقدر ابقاءهم - 00:05:32

وانما هو من اسقاط الله لهم سبحانه وتعالى. هو الذي حسم وقدر ابقاءهم اما هو سبحانه وتعالى فانه اول بلا بداية وآخر بلا نهاية.

هذا خاص فيه سبحانه وتعالى فاحتاط بالزمان - 00:05:53

كما احاط بالمكان فهو الظاهر وهو الباطن الظاهر فوق مخلوقاته سبحانه وتعالى. ليس فوقه شيء. العلي الاعلى فوق عرشه فوق

سمواته وكل الخلائق فانها تحته سبحانه وتعالى فهو الظاهر فوقها. وهو القاهر فوق عباده - 00:06:18

هذا فيه اثبات العلو له سبحانه وتعالى وانه في جهة العلوم كما اثبت ذلك لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم واثبته الفطر

فما من مخلوق حتى الدواب وحتى - 00:06:48

ما من مخلوق الا ويجد في نفسه يجد في نفسه ونظرا الى الاعلى اذا دعا ربه سبحانه وتعالى بالفطرة كل يمد يديه الى السماء

بفطريتهم ولو لم يدرس هذا ويعلم هذا تجده يتوجه - 00:07:10

الى الله سبحانه وتعالى الى جهة العلو ويمد يديه الى السماء. بل ولو لم يمد يديه قلبه قلبه يتوجه الى العلو اذا دعا ربه سبحانه وتعالى هذه فطرة فطر الله - 00:07:36

العبادة عليها هو الاول فالآخر الاول الذي ليس قبله شيء كما فسر النبي صلى الله عليه وسلم والآخر الذي ليس بعده شيء والظاهر كما سمعتم الذي ليس فوقه شيء والباطل - 00:07:54

الذي ليس دونه شيء لا يحجب بصره سبحانه وعلمه شيء من الحواجز فهو ما علوه فوق خلقه فانه يعلم ما في السماوات وما في الارض لا لا يعزب عنه مثقال ذرة - 00:08:20

في السماوات ولا في الارض ولا اسخر من ذلك ولا اشبه فلا يتصور احد انه مع علوه انه اذا كان عاليا على خلقه انه يكون بعيدا عنهم لا يراهم ولا يسمعهم ولا يعلم - 00:08:38

لا يغفر منهم بل انه سبحانه وتعالى محيط به يعلم السر واخفي. واسروا قولكم او اجهروا به. انه اليم بذات الصدور قال سبحانه وتعالى في العلو وعلمه في كل مكان لا يخفى عليه شيء في الارض - 00:08:56

ولا في السماء هذا معنى ليس دونه شيء اي لا يحجب علمه وبصره واحاطته شيء من خلفه او يخفى عليه شيء من خلقه سبحانه وتعالى هذا الاعلان الباطل فلا يتنافي - 00:09:25

علوه مع قريه من خلقه سبحانه وتعالى كما لا يتنافي اوليته سبحانه وتعالى مع اخريته متفقان محيط بالزمان اوله وآخره ومحيط بالمكان اعلاه واصطلاح لا يخفى عليه شيء من مخلوقاته - 00:09:52

ثم ختم الاية بقوله وهو بكل شيء علیم دق علمه سبحانه وتعالى بكل شيء لا يخفى عليه صغير ولا كبير ولا سن ولا ظاهر ولا خفي يعلم سبحانه وتعالى كل شيء - 00:10:23

وبكل شيء علیم بكل شيء لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. بخلاف الخلق فانما يخفى عليهم اكثر بكثير مما يعلمون اما الله جل وعلا فلا يخفى عليه شيء - 00:10:47

فهو بكل شيء علیم. ثم قال قال الشيخ رحمة الله وقوله يتوكى على الحي الذي لا يموت توفوا هذا امر من الله سبحانه وتعالى لنبيه بالتوكل عليه والتوكى معناه تفويض الامور اليه - 00:11:09

فوض امورك اليه سبحانه وتعالى واعتمد عليه. في فضائلها وفي كل ما تحتاج اليه. اجعل قلبك معلقا بالله سبحانه وتعالى في كل شئونك لا تلتفت الى غير الله - 00:11:37

فوض امورك اليه واعتمده عليه في جميع الامور في العسر واليسر والشدة والرخاء والخفي والجلي وفي كل شيء على الله عز وجل والتوكى من اعظم انواع العبادة بل هو شرط الایمان. قال تعالى وعلى الله تتوكلوا - 00:12:06

ان كنتم مؤمنين فقال تعالى وعلى الله ان يتوكى المتوكلون وعلى الله فليتوكى المؤمنون فهو الذي توكل النظر اليه سبحانه وتعالى ولا ينافي التوكى على الله لا ينافي الاخذ بالأسباب. التي جعل الله جعلها الله اسبابا نافعة - 00:12:32

فنحن نأخذ بالأسباب ما التوكى على الله سبحانه وتعالى اما الذي يترك الأسباب ويزعم انه متوكلا على الله فهذا كذاب لابد من الاخذ بالأسباب التي جعلها الله اسبابا واما خسر النتائج وحصول المطلوب - 00:13:03

فانه الى الله سبحانه وتعالى لا يعتني بالانسان على الأسباب الانسان يتخذ الأسباب ولكنه لا يعتمد عليها وانما يعتمد على الله ان شاء رتب عليها نتائجها وان شاء لم يرتب عليها نتائجها. فالامر من الله سبحانه وتعالى - 00:13:32

كذلك الاعتماد على الأسباب لا يجوز الاعتماد على الأسباب شرك كون الانسان يعتمد على الأسباب ويظن ان الأسباب هي التي توجد له المطلوب هذا شرك بالله عز وجل كما قال اهل العلم الاعتماد على الأسباب شرك - 00:13:56

وترك الأسباب قد في الشرع. ونقصه في الشرع. ونقصه في العقل. فلا يفهم احد ان معنى التوكى على الله ان الناس يتربكون اتركتوا له الأسباب ويزعمون انهم متوكلون على الله وهذا عجز - 00:14:18

ترك الاسباب هذا عجز ان يكون الانسان يجلس ولا يطلب الرزق ويقول ان كان الله يقدر لي شيء جاءني ابا عجز عجاز هذا لكنه طلع من بيته وطلب الرزق وبدل الاسباب - [00:14:43](#)

يقول هذا من العقل لكن لا يظن ان الاسباب هي اللي تجلب له الرزق انما هي اسباب ان شاء الله ركب عليها مقصودها والا لم اما قول يطلق الاسباب فهذا لا يحصل له شيء - [00:15:04](#)

لو جلس في بيته وترك طلب الرزق او طرف الزواج وقال ان الله مقدرني ذرية حصلت بدون زواج او طرف الأكل والشرب وقام ان كان الله مقدرين لي حياة انا حاجة بدون اكل وشرب - [00:15:22](#)

هذا ليس بعاقل بترك الاسباب وتعطيل الاسباب هذا عجل وقدف في الشرع ادخل في الشرع لأن الله امر باتخاذ الاسباب فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وافقوا من فضل الله - [00:15:41](#)

واذكروا الله كثيرا وآخرون يضربون في الارض يعني يسافرون يبتغون من فضل الله ان يطربون الرزق امشوا في مناسكها وكلوا من رزقه واليه النشور النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعظم الخلق توكل على الله - [00:16:02](#)

كان يأخذ بالاسباب كان يلبس الدروع عند القتال في سبيل الله والجهاد والبس الدروع يلبس الماء عليه الصلاة والسلام هذه اسباب اسباب وقاية مع انه مؤمن بالله يتوكى على الله لكن يأخذ بالاسباب النافعة - [00:16:27](#)

ويقول لو انك متوكلين على الله حق توكله لرزقك كما يرزق الطير تغدو خماما وتروح بطانا لاحظ وهي ما تجلس في اوكرارها تغدو بطلب الرزق تغصب في طلب الرزق بالفطرة فطراها الله على ذلك لانها تعلم انه لو بقيت في اوكرارها هلكت فهي تخرج من اوكرارها مبكرة - [00:16:49](#)

تطلب الرزق وتروح يعني ترجع اخر النهار بطانا يعني شبعة لانها بذلت الاسباب في طلب الرزق. فالله رزقها سبحانه وتعالى فطلب الرزق وبدل الاسباب النافعة لولا في التوكل على الله سبحانه وتعالى. لأن الذي امر بالتوكل عليه هو الذي امر باتخاذ اتخاذ الاسباب - [00:17:16](#)

وتوكى على الحي الحي هذا من اسماء الله سبحانه وتعالى وهو يتضمن صفة الحياة له سبحانه وتعالى. الحياة من صفاته سبحانه وتعالى. والحي من اسمائه الذي لا يموت حياته سبحانه وتعالى لا يعترىها موت. بخلاف - [00:17:49](#)

المخلوقات الحية فان حياتها يعترىها موت هي حياة حادثة بعد ان لم تكن ويعترىها موتا فهي حياة ناقصة اما حياة الله جل وعلا فانها حياة كاملة لا يعترىها موت وقال انا الحي الذي لا يموت - [00:18:24](#)

لان التوكل على الذي يموت على الحي الذي يموت من الناس توكل الناقص اذا مات الوكيل انقطعت الوكالة وضاعت ان لم تنقل الى غيره اما التوكل على الله فانه يستمر. لان الله جل وعلا حي لا يموت - [00:18:53](#)

توكل على الحي الذين يموتون هذا فرق بينه وبين حياتي وغيره سبحانه وتعالى فالتوسل انما يكون على الله سبحانه وتعالى اما التوكل بمعنى تنويع واحد فيما يقدر عليه نور واحد فيما يقدر عليه - [00:19:20](#)

بحاصل عنك ولا يشتري لك حاجة اشتري له سلعة ولا يعمر لك بيت هل يسمى وكالة شم وكالة فهي جائزة الوكالة جائزة والنبي صلى الله عليه وسلم وكل وابخل من يشتري له اضحية - [00:19:49](#)

كانوا يبكونا صلى الله عليه وسلم نوابه ويرسل رسلا هذا توكيلا. يجوز التوكل توكيلا المخلوق يعني انباته فيما يقدر عليه هذا امر جائز وباب الوكالة معروف من كتب الفقه في كتب الحديث - [00:20:09](#)

باب الوكالة وهذا لا يتنافي لا يستفيده. اما الذي يتوكى على غير الله هذا هو الذي يوصل بالتوحيد. التوكل لا يكون الا على الله. ولهذا قال وعلى الله فتوكلوا على الله قدم المؤمنون قدم المؤمنون بوضوح الحصر اي لا تتوكلوا - [00:20:34](#)

على غيره لان لان التوكل معناه الاعتماد. في حصول المطلوب الاعتماد في فصول المطلوب. وهذا لا يكون الا على الله اما التوكل فهو بذل سبب فقط بل سبب فالوكيل انما هو سبب - [00:20:56](#)

والوكالة انما هي سبب اما حصول المطلوب فانه لا يملكه الموكل ولا الوكيل وانما الذي يملكه هو الله سبحانه وتعالى ففرق بين الوكالة

والتوكل. فرق بين او تكون فرق بين التوكل والتوكيل - 00:21:21

توكل لا يكون الا على الله. اما التوكل فيجوز في حق المخلوق فيما يقدر عليه لكن لا تعتمد على الوفي في حصول المطلوب وانما تعتمد على الله سبحانه وتعالى فقد توكل احد الناس واعرف الناس في تحصيل شيء لك ولا يقدر على تحصيله لأن الله لم يقدر له - 00:21:46

فحصول الموكل فيه هذا انما هو الى الله سبحانه وتعالى. اما التوكل والوكيل فهذا انما هو سبب من الاسباب فلا تعتمد عليه في حصول المطلوب نعم الاية التي بعدها الحكيم وهو الحكيم الخبير - 00:22:15

نعم وهو الحكيم الخوily هذا من اسماء هذان من اسمائه سبحانه وتعالى الحكيم والخبير من اسمائه سبحانه وتعالى والحكيم له معنيان الحكيم له معنيان احدهما الحاكم حكيم معناه الحاكم الذي يحكم - 00:22:38

بين عباده فهو يحكم بين عباده بحكمه القدرى وحكمه الشرعي وحكمه الجزائى الوعي الحكم فلا الحكم القبلى والحكم الشرعي ده الحكم الجزائى يوم القيمة وكلها مختصة بالله سبحانه وتعالى فهو الذي يقدر المقادير وهو الذي يحكم بين عباده - 00:23:10 في مقتله فيه بشرعه وما انزله على رسوله فلا يجوز التحاكم الى غير كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فحكمه الجزائى يوم القيمة يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ويحكموا - 00:23:43

على الناس باعمالهم يحكم بين الناس دىال يجعل للمؤمنين من اهل الجنة ويجعل الكفار من اهل النار هذا حكمه الجزائى سبحانه وتعالى والله يحكم لا معقب لحكم هذا المعنى الاول الحكيم بمعنى الحاكم - 00:24:09

بالحاكم المطلق الذي له الحكم واليه الحكم سبحانه وتعالى المعنى الثاني الحكيم ذو الحكمة ذو الحكم وهي اتقان الاشياء ووضعها في مواضعها الحكيم هو الذي يضع الاشياء في مواضعها اللائقة بها. والحكمة وضع الشيء - 00:24:44

دي موقف وكل افعاله واقداره سبحانه وتعالى وتدبراته كلها مبنية على الحكمة ليس فيها عبث ليس فيها خطأ بل كلها حق وكلها صواب فهو سبحانه وتعالى حاكم الاشياء اي اتقانها. ووضعها - 00:25:17

كل شيء في موضعه اللائق به اذا الحكيم له مالىان الحاكم والمحكم للاشياء المتقن لها الذي يضع الوضوء بمواضعها لم يخلق شيئا عبثا سبحانه وتعالى الخبير هذا الاسم الثالث الخبير هو الذي يعلم دقائق الاشياء وخفاياها - 00:25:49

له قدرة تامة في دقائق الاشياء ونتائجها هذا الحديث ولهذا يقول جل وعلا ولا ينبع مثل خبير يحضر الاشياء يخبر الاشياء كلها لا يخفى عليه شيء منها وما تؤول اليه وما ينتج عنها - 00:26:25

هذا معنى الخبيث نعم يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها يعلم ما يلد في الارض. يعني ما يدخل في الارض يلتج يعني يدخل في الارض - 00:26:56

من الاموات والفجور ودور النيات والمعادن التي في جوف الارض لا تخفي عليه سبحانه وتعالى يعلم ما يلتج في الارض كل ما دخل في الارض فان الله يعلمه سبحانه وتعالى - 00:27:25

وهو الذي ينبع النبات وهو الذي آآبيعث الموتى في قبورهم ويعلم امثالهم ومستقرهم ومستودعهم يعلم ذلك سبحانه وتعالى ويعلم ما فيها من كنوز ومانذن اوجدها فيها سبحانه وتعالى ويهدي اليها من يشاء من عباده ويكفيها على من شاء من عباده - 00:27:53

هذه الفروج التي في الارض الله جل وعلا يهدي اليه من يشاء ويستخرجها ويستنفع بها ويحجبها عنمن يشاء وهو يمشي فوقها وهي قريبة منه ولا يدرى عنها لأن الله لم يقدر - 00:28:32

له انه ينتفع بها وانما خلقها لغيره. خلقها لغيره والا لو كان الناس يعلمون ما في الارض كان له الاولون اخذوا كل ما بقينا نحن ما لنا شيء. لو - 00:28:51

الخلق يعلمون ما بالارض انه فكان الجيل الاول رقم كل ما في الارض والذى يأتي بعدهم ما يجدون شيء. فمن شتمته سبحانه وتعالى انه انه وزع هذه الارزاق بين عباده - 00:29:08

وجعل لكل جيل ما قدره لهم مما يستخرجونه من هذه الفلوس وهذه المعادن سبحانه وتعالى ولا تظنن ان الناس الان احاطوا بما في الارض الارض فيها شيء لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [00:29:27](#)

والله خلقها لعباده من اولهم الى اخر واحد في الدنيا. كلهم يعيشون مما اودعه لهم في هذه الارض وتخرج في اوقات قدرها الله سبحانه وتعالى ما يلج في الارض وما يخرج منها لا يخرج من الارض من النبات - [00:29:50](#)

وما يخرج منها من المعادن وما يخرج منها اه من سائر الاشياء التي تكتشف وتظهر كل ذلك بعلمه وتقديره ما احد يستخرج شيء من هذه الارض الا بتقدير الله سبحانه وتعالى. بتوقيته - [00:30:13](#)

وقفه بهذا الوقت المحدود. ولا يستخرج الا اذا جاء وقت استخراجه الذي قدره الله سبحانه وتعالى هذا بعلم الله جل وعلا العباد من من الموهب ومن القدرات ما يتفاوتون به - [00:30:34](#)

حسب مصالحهم في كل زمان وفي كل مكان كل ذلك بتقديره سبحانه وتعالى فما ينزل من السماء ما ينزل من السماء من الوحي على الرسل وما ينزل من السماء من المطر - [00:31:02](#)

وما ينزل من السماء من العذاب وما ينزل من السماء من الرحمة كل ذلك بعلمه سبحانه وتعالى وتقديره وما يعرض فيها يصعد يعني المعنى يخرج يصعد. يصعد الى السماء ما يصعد الى السماء من الملائكة - [00:31:27](#)

ومن الدعوات ومن الاعمال الصالحة كل ذلك بعلمه سبحانه وتعالى كم يذهب الى السماء من دعوات الداعين ومن الاعمال الصالحة هذا شيء لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ولا يخفى عليه سبحانه وتعالى - [00:31:49](#)

كل يدعوا في اي مكان ولا يخفى عليه سبحانه وتعالى. كل يعمل من الاعمال الصالحة وترتفع اليه. اليه يصعد الكلم الطيب العمل الصالح يرفع يصعد اليه هذا من الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل. يصعد اليه الملائكة - [00:32:18](#)

الكرام بحفظة الموكلين باعمال العباد صباحا ومساء دائما وابدا وهو يعلم ذلك سبحانه وتعالى ولا يخفى عليه ثم قال وهو معكم اينما كنتم. هذا سياق تفسيره ان شاء الله في المعية - [00:32:42](#)

ففي هذه الآية احاطة علم الله سبحانه وتعالى احاطة علم الله سبحانه وتعالى بما في السماوات وما في الارض وما بينهما ما في السماوات وما في الارض وما بينهما من النازل والصاعد - [00:33:08](#)

كل ذلك بعلمه سبحانه وتعالى. فهذه الآية فيها احاطة علم الله سبحانه وتعالى نعم فانه يفتح الغيب لا يعلمه الا هو هذه آية من ايات العلم اللهالي عنده ايش؟ عند الله سبحانه وتعالى مفاتيح الغيب اي خزائن الغيب - [00:33:31](#)

عزم الغيب لا يعلمه والغيب معناه ما غاب عن الناس الغيب فعلاه ما غاب عن الناس ولم يروه ولم يعرفوه هذا الغيب والشهادة ما يشاهده الناس ويرون الله جل وعلا عالم الغيب والشهادة - [00:33:58](#)

اي احاطة علمه سبحانه وتعالى. نعم. انه الوفاة في الغيب لا يعلمه الا هو. هذه ايضا من ايات العلم اللهالي عنده اي عند الله سبحانه وتعالى مفاتيح الغيب اي خزائن الغيب - [00:34:26](#)

عزم الغيب لا يعلمه والغيب معناه ما غاب عن الناس الغيب معناه ما غاب عن الناس ولم يروه ولم يعرفوه هذا الغير والشهادة ما يشاهده الناس ويرون الله جل وعلا عالم الغيب والشهادة. اي يعلم ما - [00:34:49](#)

يشاهد بالابصار وما يغيب عن الناس هذا بعلمه سبحانه وتعالى مفاتيح الغيب لا يعلمه الا هو هذا حسن لا يعلم مفاتيح الغيب الا هو سبحانه وتعالى فمن ادعى انه يعلم الغيب - [00:35:21](#)

فانه مشرك كاذب وهو من الوعي الطواغيت الخامسة من انواع الطواغيت الخامسة والكبار من ادعى علم الغيب الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ومن اطلعه الله على شيء منه - [00:35:47](#)

عالم الغيب فلا يظهر على غيره احذا الا قد ارتشى بالرسول قد يطلع الله رسله على شيء من الغيب من باب المعجزة باب المعجزة ومن باب المصالح للعباد الرسل عليهم الصلاة والسلام لم يعلموا الغيب من انفسهم - [00:36:11](#)

وانما بتعليم الله لهم واقلاعهم ايهم له عليه بالاعجاز والدلالة على صدقهم ولمصالح البشر والا في الغيب قل لا يعلم من في السماوات

والارض الغيب الا الله. وما يشعرون ايام يبعثون - 00:36:38

من ادعى انه يعلم الغيب فانه كاذب مشرك بالله عز وجل كالكهان والسحرة والمنجمين وسائر من يدعون علم الغيب. ويا اهل الدعون معرفة الغائب الشيء الغائب ومعرفة المستقبل. وما يجري فيه - 00:37:01

كل هذا كفر بالله عز وجل لانه مشاركة لله فيما هو من خصائصه سبحانه وتعالى وجاء تفسير مفاتيح الغيب لانهم خمس المذكورة في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة - 00:37:24

هذا واحد وينجم الغيث هذا الثاني ويعلم ما في الارحام هذا الثالث. وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا. هذا الرابع وما تدرى نفس باي ادون كما كان الخامس هذه مفاتيح الغيب - 00:37:51

التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى عنده علم الساعة. فلا احد يدرى متى تقوم الساعة لا نبى مرسى لا ملك مقرب ولا نبى مرسى. ولهذا لما سأله جبريل عليه الصلوة والسلام سأله محمد - 00:38:12

صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها؟ ليعلم من السائل يعني لا محمد صلى الله عليه وسلم ولا جبريل. يعلمان بذلك فغيرهما من باب اولى. فلا احد يدرى متى تقوم الساعة - 00:38:31

وليس للعباد مصلحة لمعرفة متى تقوم الساعة انما مصلحتهم ان يخبروا بانهم ستكون وانه لابد منها من اجل ان يعملا صالحا ويستعدون اما معرفة توقيت قيام الساعة هذا ليس لهم فيه مصلحة. بل ربما لو اخبروا مهما كان مضره عليهم. فلذلك حجبهم - 00:38:51

الله سبحانه وتعالى عنهم ولها حاول المشركون ان يسألوا لك تقوم الساعة متى هو متى يسألك الناس عن الساعة؟ قل انما عيدها عند الله وما يدركك لعل الشاف يكون قريب. يسألونك عن الساعة اياما مرساها قل انما علمها عند ربها - 00:39:17

لا يدللها لوقتها الا هو يسألونك كانك حفي على. قل انما علمها عند الله يسألونك عن الساعة ايام نغسالها في ذلك الذكرى. الى رب منتهاها. انما انت المنذر من يخشاه الواجب اننا نخشى الساعة ونعمل لها ونستعد لها اما انتا - 00:39:45

نسائل متى تكون؟ هذا ليس من شأننا ولا من صالحنا ولو كان لنا فيه مصلحة لبيته الله سبحانه وتعالى لنا فلا يدرى متى تقوم الساعة الا الله. فهوئاء الذين يبعثون - 00:40:14

ويشتمون احيانا لان عمر الدنيا كذا وكذا والقيام الساعة يكون كذا وكذا هذا كله من التمجيل ومن العبث الذي لا يجوز العبث الذي لا يجوز. فلا احد يعرف عمر الدنيا ولا احد يعرف متى - 00:40:34

ان الله سبحانه وتعالى الملائكة والرسل مهما عرفتوا هذا فكيف يأتي واحد متطفل ويدعى انه يعرف متى تقوم الساعة بناء على حسابات او على اشياء اه توهمنا وينزل الغيث ينزل الغيث - 00:40:58

لا احد يدرى متى ينزل الغيث. ان الله سبحانه وتعالى. فقد يظن الناس شيئا وان الغيث سينزل في ولا ينزل غيره الذي ينزل الغيث هو الله جل وعلا ويعلم متى يلزم - 00:41:23

ينزله على من يشاء ويمنه عن يشاء. ولقد صرفناه بينهم ليزدكون تمطر هذه الارض وبجوارها ارض اخرى لا ينزل عليها قطر تمطر هذه البلد بجوارها بلد اخر لا ينزل عليها ولا خطر. كل هذا بتقدير الله سبحانه وتعالى هو الذي يصرفه - 00:41:44

السحب المسخر الله سخر السحاب يمطر على من يشاء ويمتنع عن ميت. فمر الصحابة حملوا بالماء نحو المأمور على ارض القاحلة ولا ينطق عليها ولا تروح الارض الاخرى وتمطر عليها. هذا بامر الله سبحانه وتعالى - 00:42:12

هو الذي امسكها عن مكان وارسلها على مكان دل على ان الصحابي مسخر ومبدر ومسير باامر الله سبحانه وتعالى. والا لكان كل عليه الصحابة انه يسيل ويمطر لو كان الامر انه مجرد طبيعة او - 00:42:34

او صدفة كما يكون البلد سنة مجدبة ليس فيها شيء في سنة مقصدة خضراء من الذي قدر هذا؟ هو الله سبحانه وتعالى. البلاد التي يقولون المناخ مناخ اه امطار ومناخ - 00:42:56

انتم تسمعون الجفاف الان يجري في بلاد كانت مقصبة ومشهورة بالخصر والنباتات يشكون لا مما يسمونه الجفاف الجفاف معناه الجد

والقهر قناع المطر من الذي تجد الصحراء القاحلة مثل الدهنة او بلاد بعيدة - [00:43:19](#)

تجدها تروي بالماء يهتز فيها النبات هذا كله بتقدير الله سبحانه وتعالى. ولا ينزل غيث فالذي ينزل الغيث هو الله جل وعلا. ويعلم متى يلزم. وينزله الم النساء ويمتنعه عن يشاء. وقد صرفناه بينهم ليتذكروا - [00:43:44](#)

تنطلق تمطر هذه الارض وبجوارها ارض اخرى لا ينزل عليها قطر. تمطر هذه البلد وبجوارها بلد اخر لا ينزل عليها ولا خطأ. كل هذا بتقدير الله سبحانه وتعالى. هو الذي يصرفه. الصحابي المسخر الله سخر السحاب. ممطر على من يشاء - [00:44:08](#)

لا يمتنع الميت. فهم الصحابة حمية بالماء بحوض الماء كفر على ارض القاحلة ولا ينقط عليها ولا نقطة. تروح الارض اخرى وتنظر عليها هذا بامر الله سبحانه وتعالى. هو الذي امسكها عن مكان وارسلها على مكان. بل على ان الصحابي مسخر ومدبر - [00:44:28](#) او مسيير بامر الله سبحانه وتعالى. والا اذا كان كل ما صبر عليه الصحابة كلهم يسيل ويطر. لو كان الامر انه مجرد طبيعة او او صدفة تباكم. البلد سنة مجدبة ليس فيها شيء الانسان ان يقصده خضراء - [00:44:48](#)

من الذي من الذي قدر هذا؟ هو الله سبحانه وتعالى. البلد التي يقولون المناخ اه امطار ومناخ انت تسمعون الجفاف الان يجري في بلاد كانت مقصدة مشهورة بالخصم والنباتات يشكون ولا ينبعي - [00:45:08](#)

ما يسمونه الجفاف الجفاف معناه الجد والقهر. قلاع المطر. فمن الذي تجد الصخرة القاحلة مثل الدهنة او بلاد بعيدة تجدها تروي بالمال ويهتز فيها النبات هذا كله بتقدير الله سبحانه وتعالى - [00:45:29](#)

الذي يرسل السحاب وهو الذي يسراه ويسوقه وينزله في وقت يعلمه سبحانه وتعالى وينزل الغيث وهو الذي ينزل من بعد ما خلقوا وينشروا رحمته وهو الولي الحميد. قد يكون الناس يائسين من المطر. خلاص ما في مطر - [00:45:49](#) السنة ما في شيء. الارصاد الجوية تقول كذا وكذا. واما الخبراء كذا وكذا. ثم يأتي المطر بغزاره من بعد ما قنطوا وينشروا رحمته وهو الولي الحميد. كل هذا بتقدير الله سبحانه وتعالى. هذا من العجائب - [00:46:10](#)

عجائب قدرتك جل وعلا وينزل الغيث لا احد ينزل الغيث غيره سبحانه. ثم ايضا تجد السماع هذا مقدر من الله سبحانه وتعالى بتقدير تقدير ذاتي لا يتغير ابدا. تجدها تنزل - [00:46:30](#)

بين لحظة اذا هي قد امسكت. ولا ينزل ولا خطة واحدة. هذا كله بتكبير الله سبحانه وتعالى سينزل الغيب ويعلم ما في الارحام الاجنة تخلق في الارحام ارحام في من الادميات وغيرهم من البهائم ما في اتصال خارجي ابدا في الظاهر لنا ما في اتصال خارجي رحم مغلق - [00:46:50](#)

رحم يغلق في ظلمات فلا. ظلمة البطن. وظلمة الرحم وظلمة المشيمة التي على الجنين يخلقكم في اصول الامهات وتحكم على لا ناخذ واحد منكم الان يلده بشيء ولا ندخله بشيء محكم - [00:47:20](#)

لكن الجليل يعيش في احسن الحالة في هذا في هذا المكان الذي انقطع تدبير العالم كله الا بامر الله سبحانه وتعالى. هذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى. لو ان الانسان دخل في بطن امه بعد ما ولد نعم - [00:47:40](#)

لو لو رد الانسان الى بطن امه يموت ينخلق لكن يوم كان جميل وهو في حي من احسن شيء هذا كله بتقدير الله سبحانه خلقا منا بخلق في ظلمات فلا. هذا من عجائب قدرتك سبحانه ويعلم ما - [00:48:00](#)

يعلم متى يخلق هذا الجنين؟ وكم يمكث في بطن امه؟ ومتى يخرج؟ وما تحمل من انشى ولا تضع الا بعلمه يعلم عدة بقاءه في رحم امه. ويعلم وقت خروجه. قدر الله خروجه في وقت كما يحب. ولا يتأخر عنه - [00:48:20](#)

بتقدير الله سبحانه وتعالى. ولا يسبق تكبير الله. ما يخرج قبل ان يؤذن له بالخروج. هذا هل الاجنة سواء في قرب؟ لا الاجنة ما هي بسورة في الخروج منهم من يخرج ستة اشهر - [00:48:40](#)

ومنهم من يخرج تسعه اشهر ومنهم من يخرج بعد اربع سنين بعد ثلاث سنين بس كل هذا بتقدير الله سبحانه وتعالى يحرثوا حيا ومنهم من يخرج ميتا كل هذا بتقدير يعلم ما في الارحام يعلم ما سيكون لهذا الجنين. كل هذا - [00:49:00](#)

يعلم ما في الارحام يعلم ما سيكون لهذا الجد. من بقاء في بطن امه ما يكون له من حياة او موت من كمال خلقة او نقص خلقة من

عقل او غير او يكون غير عاقل - 00:49:20

من شقاوة او سعادة من غنى او فقر من كفر او ايمان يعلم تفاصيل ذلك سبحانه وتعالى لهذا الجنين ولا ينزل غيث هو الله جل وعلا ويعلم متى ينزل - 00:49:39

ينزله على من يشاء ويمنعه عن يشاء. ولقد صرفناه بينهم ليتذكرها. تمطر تمطر هذه الارض وبجوارها ارض اخرى لا ينزل فيها قطع تمطر هذه البلد وبجوارها بلد اخر لا ينزل عليها ولا قطر - 00:49:56

كل هذا بتقدير الله سبحانه وتعالى. والذي يصرفه السحاب المسخر الله سخر السحاب يمطر على من يشاء ويمنع عن ميت. فمر الصحابة محملة بالماء بحور من الماء تمر على ارض القاحلة ولا ينقط عليها ولا نقطه - 00:50:15

تروح الارض الاخرى وتمطر عليها هذا بامر الله سبحانه وتعالى هو الذي امسكها عن مكان وارسلها على مكان دل على ان السحاب مسخر ومدبر ومسير بامر الله سبحانه وتعالى. والا اذا كان كل ما تمر عليه السحابة كله يسيل ويطر - 00:50:32

لو كان الامر انه مجرد طبيعة او او صدفة كما يقولون البلد سنة مجده ليس فيها شيء وسنة مقسمة خضراء من الذي من الذي قدر هذا؟ هو الله سبحانه وتعالى. من الذي من الذي قدر - 00:50:52

ترى هذا هو الله سبحانه وتعالى. البلد التي يقولون المناخ مناخ اه امطار ومناخ انت تسمعون الجفاف الان. يجري في بلاد اذا كانت مقصبة ومشهورة بالفصل والنباتات يشكون الان من مما يسمونه الجهل مما يسمونه الجفاف الجفاف - 00:51:10

معناها الجد والقطط قناع المطر. فمن الذي تجد الصحراء القاحلة مثل الدهنة او بلاد بعيدة تجدها وبالماوي يحتاج فيها النبات هذا كله بتقدير الله سبحانه وتعالى. والذي يرسل السحاب وهو الذي يسرده ويسوقه وينزله في وقت يعلمه سبحانه وتعالى - 00:51:30

وينزل الغيث وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. قد يكون الناس ياسين من المطر خلاص يقول ما في مطر السنة ما في شيء الارصاد الجوية تقول كذا وكذا الخبراء يقولون كذا وكذا ثم يأتي المطر - 00:51:53

بغزارة من بعد ما قنطوا وينشروا رحمته وهو الولي الحميد. كل هذا بتقدير الله سبحانه وتعالى. هذا من العجائب عجائب قدرتك جل وعلا وينزل الغيث لا احد ينزل الغيث غيره سبحانه. ثم ايضا - 00:52:13

تجد السماء الى الماء هذا مقدر من الله سبحانه وتعالى تقدير تقدير دقيق لا يتغير ابدا تجدها تنزل بغازة بين لحظة اذا هي قد امسكت ولا ينزل ولا فقرة واحدة. هذا كله بتقدير الله سبحانه وتعالى - 00:52:31

وينزل الغيث ويعلم ما في الاراحم الاجنة تخلق الاراحم ارحام الاناث من الادميات وغيرهن من البهائم وغيرهم ما فيه اتصال خارجي ابدا في الظاهر لنا ما في اتصال خارجي رحم مغلق رحم مغلق - 00:52:51

في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة التي على الجنين يخلقكم في بطون امهات تكتمل تحكم عليه مات لولا اخذ واحد منكم الان يلده بشيء الا اندخله بشيء محكم مات لكن الجنين يعيش في احسن حاله في هذا في - 00:53:11

هذا المكان الذي انقطع تدبير العالم كله عنه الا بامر الله سبحانه وتعالى. هذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى لو ان الانسان دخل في بطن امه بعد ما ولد مات لو لو رد الانسان الى بطن امه بعد ما ولد يموت ينحني لكن يوم كان جنين - 00:53:34

وحي من احسن شيء هذا كله بتقدير الله سبحانه وتعالى يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث هذا من عجائب قدرته سبحانه ويعلم ما في الاراحم. يعلم متى يخلق هذا الجنين - 00:53:54

وكم يمكث في بطن امه ومتى يخرج وما تحمل من انى ولا تضع الا يعلم مدة بقاءه في رحم امه ويعلم وقت خروجه قدر الله خروجه في وقت كذا وكذا ولا يتأخر عن تقدير الله سبحانه وتعالى ولا يسبق تقدير الله ما يخرج قبل ان - 00:54:12

يؤذن له بالخروج. هذا تقدير من حكيم حميد. هل الاجنة سواء في الخروج؟ لا. الاجنة ما هي بسورة في الخروج. منهم من يخرج انت تشهر ومنهم من يخرج اه تسعه اشهر ومنهم من يخرج - 00:54:31

بعد اربع سنين بعد ثلاث سنين بعد كل هذا بتقدير الله سبحانه وتعالى ومنهم من يخرج حيا ومنهم من يخرج ميتا كل هذا بتقديره يعلم ما في الاراحم يعلم ما سيكون لهذا الجليل من بقاء في بطن امه ما يكون له من حياة او موت - 00:54:47

من كمال خلقة او نقص خلقة من عقل او غير او يكون غير عاقل من شقاوة او سعادة من غنى او فقر من كفر او ايمان يعلم

تفاصيل ذلك سبحانه وتعالى لهذا الجنين. اما الناس فانهم لا يعلمون - 00:55:06

لا يعلمون وان وان ادركوا الان بالاشعة كما يقولون انهم شافوا الجنين في بطن امه وعرفوا حتى انه ذكر او انثى لكن هل يعلمون بقية التفاصيل هل يعلمون متى يخرج؟ هل يعلمونه يحيى ولا يموت؟ هل يعلمون انه يكون صالح او فاجر؟ هل يعلمون انه يكون غنيا -

00:55:25

او فقيرا هل يعلمون كم يعمر على وجه الارض لا يعلمون من شأن هذا الجنين شيئا ابدا. اللهم الا انهم ادركوا بالاشعة والاشعة ما ما ادركوه هم بعلمهم انما ادركوه بسبب الاشياء. يعني صار ادراكه بالاشعة كما لو ولد كما لو خرج من بطن امه - 00:55:46 ما لهم في هذا فضل؟ هم ما علموه من ذات انفسهم او بدون الله او بدون اشعة هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ويعلم ما في الاراحم. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا - 00:56:06

انت الان تدري وش تبي تعمل بكرة ما تدري تعمل خير تعمل شر يحصل لك رزق يحصل لك خسارة يحصل لك مرض يحصل لك صحة يحصل لك اه سفر يحصل لك اقامة يحصل لك حياة يحصل لك موت ما تدري لا احد يدري الا الله سبحانه وتعالى عما يجري عليك في المستقبل - 00:56:19

ولهذا يقول زهير ابن ابي سلمة في معلقته واعلم علم اليوم والامس قبله. ولكنني عن علم ما في غد عامين. عن علم ما في غد عامل يعني لا ادري وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى. فالذى يخبر من الكهان او المنجمين او العرافين او السحرة - 00:56:41

يبجري عليك كذا لان بىي يعمل بك كذا لا نعاملن لك كذا بىي يحصل لك ربح في هذه الصفقة مع ربح هذولا يدخلون على الناس هذا من الكذب والتسجيل على الناس وادعاء علم الغيب - 00:57:05

الذى لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. هو من التخريف. فالواجب تكذيبهم وعدم تصديقهم. ولهذا من اتى عرافا فسألة عن شيء فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:57:21

وما تدري نفس باي ارض تموت. تدري انك تموت بالرياض ولا بالقاهرة ولا بامريكا ولا بالبر ولا بالبحر ولا بالجو. ما احد يدري عن هذا لو كان يدري ما راح وكان يدري انه بيموت بالطريق بىي ينزل بسيارته ولا بيسكن ما طلع - 00:57:38

لكن ما يدري بل هو يمشي لمنيته وهو لا يدري. يمشي الى منيته وهو لا يدري. قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى ردا على اللي قالوا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. اللي ذبحوا في احد ترى لهم اقعدوا معنا - 00:57:57

ما حصل عليهم هاقتل الله رد عليهم لو كنتم قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعه فالانسان يخرج لمنيته يخرج لمنيته. قل ان الموت الذي - 00:58:19

تقرنون منه فانه ملائكم. انت هارب عن الموت وانت رايج لمه. انت عنده انك هارب عن الموت وانت في الحقيقة ذاهب اليه. هذا تقرير الله سبحانه وتعالى. وان الموت الذي تقرنون منه فانه ملائكم. العادة ان اللي يفر من شيء يكون وراه - 00:58:33

لكن الموت قدامك راح ولا لا تروح الموت قدامك فانه ملائكم ما قال يلحقكم الموت يلحقكم قل لا ملائكم امامه. فانت ذاهبين اليه. وانت ما تعلمون هذا. الله هو الذي يعلم وهو الذي ساقكم. ساقكم اليه. هذا مما يدعو الانسان - 00:58:49

ان يخاف الله سبحانه وتعالى وان يحسن العمل يحسن الختام ويكون دائما على اهبة الاستعداد للموت. دائما وكن على اهبة استعداد للمواجهة يحسب نفسه مع الاموات ولهذا يقول ابن عمر - 00:59:08

رضي الله تعالى عنهم اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. لا تتأجل التوبة او تتأجل العمل الصالح الى المساء او الى الصباح لانك قد لا تدركه لكن انتهز الفرصة التي انت فيها وتعيش فيها هي التي لك هي التي اما التي بعدها هذه - 00:59:25

لا يعلمها الا الله هل هي لك او لغيرك؟ ولهذا يقول الشاعر ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي

انت فيها. هذه التي لك. فاحفظها وبادرها. ولا تراها تروح تخسرها. فيفوت عليك اللي بيده ولا تدرك - 00:59:48

المستقبل فتندم اشد الندامة. وما تدري نفس في اي ارض تموت لا يعلم هذا الا الله سبحانه وتعالى. ان الله عليم قabil. هذه مفاتيح الغيب. وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - 01:00:08

ويعلم ما في البر اليابس المراد بالبر هنا اليابس من الارض سواء كان مسكونا او غير مسكون يسمى بر. لانه في مقابلة ويعلم ما في البر والبحث. البحر هو الماء - 01:00:25

المعروف لان الارض تتكون من شيئين يابس يابس وبحر يحيط بها يابس وهو نسبة قليلة والاكثر مغمور الاكثر من الارض مغمور بالبحر ويعلم ما في البر من حيوانات ونباتات وحشرات - 01:00:42

ورمال وجبال واسجار واحجار كل ما في البر من مكونات يعلمها سبحانه وتعالى. ويعلم ما في البحر ما يشتمل عليه البحر من المخلوقات ويقال ان المخلوقات في البحر اكثر من المخلوقات في البر. من اصناف المخلوقات والحيوانات - 01:01:01

التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. وما في البحر ايضا من من اموال ومن درر وغير ذلك يخرج منها اللؤلؤ والمرجان فالله جل علا يعلم ما في البحر من السفن والمراكب ومن ما تحت الماء من - 01:01:24

المعادن والحيوانات والكائنات البحرية والدر والياقوت كله والبرول الذي عرف الان كل هذا لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. لا يعلم الا الله جل علا. اما نحن فعلمنا قليل جدا. لا نعلم مما في البر - 01:01:44

الا ما يقع تحت اظارنا فقط ولا نعلم مما في البحر الا ما يقع تحت اظارنا وحسنا اما الغالب والكثير فانه لا يعلمها الا الله جل علا ويعلم ما في البر والبحر. اذا علمت شيئا من البر لا تعلم شيئا من البحر. اذا علمت شيئا من البحر لا تعلم شيئا من الفقر. الله - 01:02:04

جل علا يعلم هذا كله وما تسقط من ورقة الا يعلمه. ما تسقط من ورقة من الاشجار البرية والبحرية الا يعلمها سبحانه يعلم بقاءها وصلاحها ويعلم سقوطها وفسادها هو بعلمه سبحانه وتعالى لانها خلقه - 01:02:25

لانها خلقه تقديره وهو الذي يسوق اليها الماء ويرتب الماء بعروقها من الذي يسوق الماء الى الورقة وجعل فيها هذه العروق الدقيقة التي تغذيها. اليس هو الله سبحانه وتعالى؟ فهو يعلم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 01:02:44

هو الذي خلقها وهو الذي يعلمها كلها خلط ويعلم ما في وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض البذور التي تلقى تقع في ظلمات الارض يعلمها سبحانه وتعالى ويعلم مكانها ويعلم بقاءها ويعلم - 01:03:05

وصلاحها ويقدر على انباتها واحراجها. ولا رطب ولا يابس هذا تعميم. تعميم بعد تخصيص ولا رطب ولا يابس من المخلوقات الا وهو يعلم سبحانه وتعالى وما علمه له واحاطته به في كتاب مبين في اللوح المحفوظ - 01:03:24

فهو يعلم سبحانه وايضا هو مكتوب في اللوح المحفوظ. لان القدر كما عرفتم اربع مراتب. العلم والكتابة والخلق والمشيئة والارادة والخلق. هذه مراتب القدر. كلها عند الله سبحانه وتعالى - 01:03:44

صلى الله وسلم على نبينا وعلى الله وصحابه فضيلة الشيخ الغير ثم استغفر الله ثم انتفع بالغيب ما ذكره تعالى الغيب ما غاب عن اظمار الخلق وعلم الخلق هذا هو - 01:04:03

ولا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ عدد من البشر على كما توكل على الله عدم توحيد احد على عمومي الله عز وجل توكل البشر من الاسباب المادية توكل البشر من الاسباب المادية. الانسان قد لا يستطيع مباشرة الامر كلها - 01:04:29

او يعجز عن مباشرتها او لا يليق به ان يباشرها نظرا لعمله او لجاهه فالناس بحاجة الى الوكالة الناس بحاجة الى الوكالة وهي سبب من الاسباب ولا تندح في العقيدة ابدا هي سبب من الاسباب النافعة وهي من التعاون هي من التعاون على - 01:05:06

البر والتقوى فالوكيل يعين الموكيل بقضاء حوائجه ويؤجر على ذلك اذا الاجر اذا توكل عنه بجمع او او بمال فانه هذا مما يباح له يباح له انه ينوب عنه باجر لا مانع من ذلك. الحاصل ان التوكيل هو من الاسباب. فيقول اعتمد على ما يقول اتخذ الاسباب المادية ولا اوكل - 01:05:26

بل انا اباشرها يقول قد تعجز عن مباشرتها كلها فمن التوسيعة على العبادة ان الله اباح لهم التوكيل بالتعاون فيما بينهم نعم يجب ان [نقول توكلت على الله ثم عليك - 01:05:53](#)

توكل لا يكون الا على الله سبحانه وتعالى اما التوكيل فهو جائز يقول وكلتك وكلت فلان ولكن ما تقول توكلت على فلان او توكلت [عليك او على الله ثم عليك لا توكل على الله وحده وعلى الله فتوكلوا - 01:06:10](#)

ان كنتم مؤمنين. لان التوكل عبادة. لا يجوز صرفها لغير الله. نعم. فضيلة الشيخ صحيح مع اننا نسمع ان هناك اناشد فقط وانشا الله [لهم سحابه واكبر عليه المطر يخلقه الله سبحانه وتعالى بما شاء - 01:06:29](#)

من الاسباب قد يكون من البخار الى البحر قد يكون ان الله يخلقه في الجو قد يكون من عناصر تجتمع بعضها بعض بامر الله فهو [راجع الى مشيئة الله سبحانه وتعالى. كله خلقه كله تقديره. البحر ملكه وكل والبخار - 01:07:00](#)

سبحانه وتعالى كل شيء بتقديره لا مانع من هذا وهذا نعم لا مانع من هذا وهذا وقد يحدث الله المطر فجأة قد يحدث الله المطر فجأة [بقدرتة سبحانه وتعالى لانه لا يعجزه شيء فقد يكون بأسباب تظهر لنا قد يكون لاسباب خفية لا يعلمه - 01:07:20](#)

الله سبحانه وتعالى. المهم انا نكل هذا الى الله جل وعلا. نعم. فضيلة الشيخ من المسلم به ان الله عز وجل انا بهما نعم لا يكون [هناك رزق الا بأسباب - 01:07:40](#)

جلست وعطلت الاسباب ما حصل لك رزق لا يحصل شيء الا بأسباب هذا من حكمة الله سبحانه وتعالى من اجل ان العباد يعملون [ويشتغلون فيقعدون لا يصلحون شيء لا يدخل الجنة لا يحصل الا بأسباب العمل الصالح. ولو ان الانسان ما عمل قال ان كان الله كاتبا من اهل الجنة بنى بدخل للجنة - 01:08:02](#)

ولا انت غلطان ما تدخل الجنة الا بفعل الاسباب العمل الصالح والاخلاص لله عز وجل ما تدخل الجنة بدون سبب الله جل وعلا يقول [ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي بسبب ما كنتم تعملون. نعم. فضيلة الشيخ - 01:08:22](#)

هذا توقع ما هو اخبار ما هو اخبار؟ الذي يجزم يقول يبغي ينزل المطر غدا هذا يعتبر كاره لانه جاء علم الغيب لكن اللي يقول [يتوقع انه يحصل مطر لان العلامات تدل على هذا من باب التوقع قد يحصل وقبل قد لا يحصل - 01:08:43](#)

هذا من باب التوقف ولكن ترك الناس وترك الاخبار لهذا احسن لانه يحدث عند الناس شيء من الاشكال او الشك فترك الامر هذى احسن واقع اسلم بعقائد الناس لكن هو من باب التوقع وانا ما اظنهم يجزمون ما هم يجزمون اصحاب النشرة الجوية يقولون - [01:09:03](#)

باذن الله يتوقع حصول كذا وكذا يمكن حصول كذا وكذا ما يقولون سينزل المطر او ساعة يحصل المطر ما يقولون هذا ولا يقول هذا [مسلم. نعم. فضيلة الشيخ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه بعد وفاته - 01:09:22](#)

الفين سنة حتى تقوم الساعة الا الله سبحانه وتعالى. ليس هذا بصحيح ولم يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن قيام الساعة. لا بعد ان ولا بعد عشرة الاف ولا لا يعلم قيام الساعة الا الله سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ هناك بعض [01:09:42](#)

طبيعية مثلا فهو في هذه المادة معلومات تقول بان الارض قد منذ ست مئة سنة بالساعات النووية الطبيعية التي وجدت في الطبيعة كما المعلومات فهذا المنتج يكون رائع. هذا من التخرص هذا من التخرص الذي لا صحة له ولا يعلم متى خلقت الارض الا الله [سبحانه وتعالى - 01:10:02](#)

لا يعلم هذا احد والله لم يخبرنا بذلك وامر الغيب لا يعتمد فيها والغيب الماضي من الغيب الماضي الذي لا يعلمه الا الله [سبحانه وتعالى. فلا يجوز ان يخبر عن الماضي الا بدليل من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كما لا - 01:10:41](#)

يجوز ان يخبر عن المستقبل الا بدليل من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. القول بانه الصخر الذي له عشرة الاف سنة او [هذا له كذا او هالكتابه لي لها الفين - 01:11:01](#)

هذا كله من التخرص الذي لا دليل عليه مهما قالوا هو تخرص ما الذي يدرى بهم عنها؟ نعم. فضيلة الشيخ قلتم لتدخين النبي صلى الله [عليه وسلم الاية كبداية اخرى تدل على ان - 01:11:14](#)

انا قلت اذا فسر النبي صلى الله عليه وسلم الاية نعم خزائن الخير هي خزائن الغيب. وخزائن الغيب لا يعلمها الا الله. يعني خزائن بمعنى مخزونة. مخزونة مخفية مخزونة مخفية لا يعلمها الا الله - [01:11:38](#)

لا تفهم ان الخزائن سفابل ولا دكاكين مجموعين بها الغير هذا تصورك لكن نقول خزائن الغيب بمعنى انها مخزونة عن الناس مخفية عنهم نعم فضيلة الشيخ كنتم في شرح اسم اليوم - [01:11:59](#)

تعود الى توضيح هذه القوانين الخمسة له الطواغيت الخمسة ابليس لعنه الله هذا رأس الطواغيت. ومن عبد وهو ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن ادعى علم الغيب ومن حكم بغير ما - [01:12:16](#)

انزل الله هذه الطواغيت الخمسة. نعم. رؤوس الطواغيت. الطواغيت كما يقول ابن القيم كثيرون طواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ثم ذكرهم ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن دعا الناس - [01:12:36](#)

الى عبادة نفسه ومن ادعى علم الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله. هذه رؤوس الطواغيت. نعم - [01:12:50](#)